كلمـــــات

الأخ عصام العطار

ما الفرقُ بينَ إلحادٍ غَربيٍّ وإلحادٍ شَرقيّ ؟! وفسادٍ أمريكيٍّ وفسادٍ روسيّ ؟! وبأيّ مِقْياسٍ من مقاييسِ الإِسلامِ نَقْبَلُ الأوّلَ ونرفُض الثّاني ؟!. إلاّ أن يكونَ الإِسلامُ عندنا مجرّدَ أداةٍ وستارٍ لمقاصِدَ أخرى لا علاقة لها بالإِسلام

لا تكونوا -أيّها المسلمون- سيفَ الرّأسماليّةِ على الشّيوعيّة ، ولا سيفَ الشّيوعيّةِ على الرأسماليّة ، كما يريدُ أن يجعلَ منكم المخادِعون ، والسّماسِرةُ المضلِّلون ، ولكن كونوا سيفَ الإِسلامِ ينتصرُ به الحقُّ والعدل ، وينهزمُ به الباطلُ والظّلم ، شيوعيّاً كانَ أو رأسماليّاً ، وشرقيّاً كان أو غربيّا

نحن لا نرفضُ الشُّيوعيّةَ لأنّها مُسْتَوْرَدَة ، ولكنْ لأنّها باطلٌ يأباه الإِسلامُ ، ونحنُ نرفضُ كلَّ باطلٍ من داخلِ الحدودِ أو خارجِ الحدود ، ونقبلُ كلَّ حقٍّ ونافعٍ من حيثما جاء

كيفَ تكونُ المبادئُ عندَ بعضِ حكّامِنا وعلمائنا مستوردةً إِذا جاءتْ من موسكو ، ولا تكونُ كذلك إِذا جاءت من باريس ولندن وواشنطن ؟!

إنّ أعداءَ الإسلامِ يحاربونَنا من داخلِ صفوفِنا ومن خارجِها على السّواء .. و لم تَخْلُ الصّفوفُ الإسلاميّةُ من ضِعافِ نفوسٍ يبيعونَ دعوتَهم وأمّتَهم –خوفاً أو طمعاً– للطّاغوت

إذا نظرتَ في عملِك إلى اللهِ ، أَمْكَنَكَ أن تستمرَّ في جهادِك في مختلف الظّروف ، وإذا نظرتَ إلى النّاسِ ، فلا بُدَّ أن تتوقَّفَ أو تنحرف

إنّني أُحِسُّ بالطَّعْنةِ الغادِرَةِ بَعْدَ الطّعنةِ الغادرةِ بين كَتِفَيّ ، ولكنّني سأمضي ولا ألتفتُ إلى الوراء

وإذا كُتِبَ عليَّ الهلاكُ يوماً ، فسأسقطُ وعيناىَ على الهدف ، وقدماىَ على الطّريق

عندما يَزْدادُ انطباقُ الظلامِ على شُعْلَةِ الحقِّ التي نحملُها .. يزدادُ شعورُنا بالحاجة إلى النور ، وبضرورةِ الاستمرارِ في رفع هذه الشُّعْلَةِ إلى أن تُسدِلَ أيدينا قَبْضَةُ الموت